

تلخيص

الفلسفة التي تقوم عليها رياض الاطفال

لقد ركز التعليم في الروضة اهتمامه حالياً على التجارب المحسوسة وقيمة هذه التجارب بالنسبة لأطفال ما قبل المدرسة، كما ظهر أن هناك اهتماماً متزايداً بالفكرة التي تقول بأهمية الخبرات الجيدة في إعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية.

والأطفال من البيئات الفقيرة والمحرومة بحاجة إلى مهارات في اللغة والقدره على الإتصال، وكل خبرة تثير عندهم الرغبة في التعلم والاستعداد له، وعليه تكون مهمة الروضة الأولى هي تربيتهم بالخبرات التي فقدوها في بيوتهم وبيئاتهم ثم العمل على تقوية الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والتعلم من خلال نوع التعليم الذي يستأثر باهتمام الطفل ويقوم عليه.

إن معلمة الروضة هي معلمة لا تقوم بتدريس موضوعات أكاديمية وبالأسلوب الشائع والمعروف، فهي تعمل جاهدة على أن يفهم الأطفال حقائق الحياة وتصنيفها، وتشجعهم على بناء ثقتهم بأنفسهم وأن يكسبوا ثقة الآخرين بهم، وأن يقوموا بأنفسهم بمحاولات وتجارب عملية توفقهم على حقيقة ما يقع تحت حواسهم، وما يتعاملون معه في بيئتهم وفي دنيا الواقع والتجربة، وأن تشجعهم على طرح الأسئلة عما يُراودهم من خواطر وأفكار، أو ما يطرحه منها عليهم أناس آخرون.

١) لقد بدأت الأختان (مكميلان) عملهما في لندن لأطفال الأمهات العاملات في مجال الصناعة وأنصبَّ تركيزهما على العناية بصحة الأطفال ونظافتهم والعناية بأجسامهم، وقد حاولتا سدَّ النقص الذي يفتقر اليه الأطفال في المجالات السابقة عن طريق التغذية والتعرض لأشعة الشمس وممارسة الرياضة، فقد كانتا تؤمنان أن إمتلاك الأطفال لأجسام صحية هو مفتاح الحل لمشاكل الطفل والأساس الأول لحياته فكانت فلسفتهم في تربية الطفل تقوم على توفير نظام صحي يؤمِّن أفضل نمو للأجسام. ولذا كان معظم البرنامج اليومي يُخصص للقيام بنشاطات من شأنها أن تخدم هذا الغرض، مثل تنمية العادات الصحية، واستخدام المراض. فضلاً عن فحص عام يقوم به طبيب الروضة وبشكل سريع كل يوم أو تقوم به ممرضة الروضة يتناول أنف الطفل وحلقه، وصدره وجلده، كما تحتفظ المعلمة بتقارير عن